

موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب

من سورة الواقعة خلافا للزمخشري ذكره في تفسير آل عمران في قوله تعالى (قالت رب إنني وضعتها أنثى) إلى قوله (وإنني سميتها مريم) فقال فإن قلت علام عطى قوله (وإنني سميتها مريم) قلت هذه معطوفة على قوله (إنني وضعتها أنثى) وما بينهما جملتان معترضان كقوله (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) انتهى .

وجه الرد عليه إن الذي في آية آل عمران اعتراض واحد بجملتين ويدفع بأن الزمخشري إنما قصد تشبيه الآية بالآية في عدد الجمل المعترض بها لا في عدد الاعتراض بدليل قوله في تفسير سورة الواقعة (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) اعتراض بين القسم وجوابه وقوله (لو تعلمون) اعتراض بين الموصوف والصفة انتهى .

الجملة الرابعة التفسيرية وتسمى المفسرة والمفسرة التي لا محل لها من الإعراب هي الكاشفة لحقيقة ما تليه من مفرد ومركب وليست عمدة فخرج بقوله بحقيقة ما تليه صلة الموصول فإنها وإن كانت كاشفة وموضحة للموصول لكنها لا توضح حقيقته بل تشير إليها بحال من أحوالها .

وخرج بقوله وليست عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير الشأن كما سيأتي ولو قال وهي الفضلة كما قال في المغنى لكان أولى لأن الفصول